

النم والإجتها

[551] مدينة العلم النبوي من بابها، ويلجوا من باب حطة، ويلجأوا إلى أمان أهل الارض
بركوب سفينتهم، ومقاربة شيعتهم، فقد زال سوء التفاهم من البين، وأسفر الصبح عن توثق
الروابط بين الطائفتين. والحمد لله رب العالمين. [المورد (100) - الدعوة إلى الصفاء:]
حتى م يا اخوتاه هذه الشحاء ؟. وفي م هذه العداوة والبغضاء، نعوذ بالله أليس الله عزوجل
وحده لا شريك له ربنا جميعا ؟. والاسلام ديننا ؟. والقرآن الحكيم كتابنا ؟ ! والكعبة
مطافنا وقبيلتنا ؟. وسيد النبيين وخاتم المرسلين محمد بن عبداً صلى الله عليه وآله نبينا
؟. وقوله وفعله وتقريره سنتنا ؟. والفرائض الخمسة اليومية وصوم شهر رمضان المبارك،
والزكاة المفروضة وحج البيت فرائضنا ؟. والحلال ما أحله الله ورسوله. والحرام ما حرماه،
والحق ما حققاه، والباطل ما أبطلاه، وأولياء الله ورسوله أوليائنا، وأعداء الله ورسوله
أعدائنا وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وإن الله يبعث من في القبور (ليجزي الذين أساءوا
بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى) (875) أليس الشيعيون والسنيون في ذلك كله سواء
؟. (كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا
غفرانك ربنا واليك المصير) (876). والنزاع بينهما في جميع المسائل الخلافية صغروي في
الحقيقة، ولا نزاع بينهما في الكبرى عند أهل النظر أبداً. ألا تراهما إذا تنازعا في وجوب
شيء، أو حرمة، أو في استحبابه، أو في كراهته، أو في إباحته، أو تنازعا في

(875) سورة النجم: 31. (876) سورة البقرة: